جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع

أثر نظم المعلومات الإدارية على إدارة المشاريع الإنشائية دراسة تطبيقية على شركات المقاولات بمدينة الرياض

إعداد الطالب/

عبدالله عثمان الغامدي 233001466

بدر الحميدي الدلبحي 233001459

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د.فايز على جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:.....3

مشكلة الدراسة:.....5

أهمية الدراسة:.....6

أهداف الدراسة:.....7

تساؤلات الدراسة.....7

فروض الدراسة:.....8

نموذج الدراسة:.....9

الدراسات السابقة:.....10

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة.....20

الفجوات في الدراسات:.....21

المنطلقات النظرية للدراسة:.....22

المنهجية وطرق البحث:.....23

مصادر البيانات :.....23

أدوات الدراسة:.....24

الأساليب الإحصائية المستخدمة:.....24

حدود الدراسة :.....25

المراجع:.....26

مقدمة:

تشهد المؤسسات حاليا تغيرات في مجال التطبيق التقني ، خصوصا في مجال المعلوماتية ، بالإضافة إلى تغيرات جوهرية في تناول علم الإدارة كمنهج و أسلوب دون المساس بالمبادئ و الأسس التي قام عليها، حيث تعتبر جودة التعامل مع المعلومات من العوامل الأساسية التي يمكن أن تغير من وضع المؤسسات الغير مقبول في العمل الإداري ، خصوصا و أن الوقت الحالي مبني على المعرفة و الإدارة بالمعلوماتية.(المكي، 2019)

فالعصر الحالي هو عصر المعلومات و عصر المنظمات ، عصر التغيير فكل شيء و كل فرد و كل مؤسسة قائمة على المعلومات حيث أن جميع المؤسسات الخاصة و العامة كلها مبنية على تناول وتبادل المعلومات في مختلف نشاطها ، ومنه فالمعلومات هي المقياس الذي نقيس به قوة المنظمات والمؤسسات، فمن يمتلك المعلومة في الوقت المناسب و المكان المناسب يمتلك القوة، المال والسيطرة الذي توصل أصحابها إلى تحقيق أهدافهم بالإضافة إلى ذلك فإن المعلومات الضخمة و التي يتم تبادلها تحتاج إلى أدوات و أجهزة تقوم بمعالجتها و تنظيمها و حفظها و استرجاعها عند الحاجة بالسرعة الممكنة كالحاسوب والإنترنت والبرمجيات المختلفة و تحتاج إلى عناصر بشرية تضم عناصر إدارية و مستخدمين و متخصصين وهذا ما يصطلح بتسميته نظام المعلومات وهي تشمل الأعمال الكتابية وكل الاتصالات كالهاتف والاتصال الشخصي والحاسب كما هي أيضا مجموعة برامج و قاعدة بيانات مصممة للحاجة الخاصة بمؤسسة ما.(عبد الرحمن، 2019)

إن نظام المعلومات أصبح اليوم أحد الركائز الأساسية في البناء المؤسساتي خصوصا في إدارة المشاريع من خلال مساهمته في تحقيق السرعة و الدقة و الكفاءة اللازمة للوصول إلى مختلف نشاطات و عمليات المؤسسة ، فنشاطات الحياة المختلفة و بالذات الاقتصادية منها في حالة تجدد و تطور و نمو في مختلف الاتجاهات و التخصصات ، و هذا النمو و التطور ولد فكرة في مؤسسات و منشآت الأعمال ، هذه الفكرة في واقع الحال هي ما يطلق عليها مسمى المشروع، أي أن المشروع هو ذلك الوليد الجديد الذي يعد بمثابة نواة ألي منشأة أو مؤسسة و هو مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات و نهايات زمنية محددة، يتم تنفيذها من قبل شخص أو منظمة لتحقيق أداء و أهداف محددة في إطار معايير الكلفة، الزمن، الجودة، فلا يمكن رعاية و تنمية هذا الوليد دون أن تكون هناك إدارة توجيه من جهة عليا مدركة تأخذ على عاتقها عملية الرعاية ، الإشراف و التطوير.(الخفيفي، 2017)

قد أخذت إدارة المشروعات النصيب الأوفر من الاهتمام في المؤسسات و خاصة تلك التي تبحث عن تقنيات جديدة لإدارة المشروع بشكل ملحوظ و متزايد تتلاءم مع معطيات البيئة التي توجد فيها تلك المؤسسات ، و من هنا بدأت الجهود من أجل وضع إدارة واعية من شأنها أن تشرف على عملية تخطيط ، جدولة و مراقبة عملية تنفيذ المشاريع المختلفة التي تحتوى أعمال و مهمات متفوقة يتم تأديتها من قبل مختلف الدوائر و الأفراد ، و في الغالب تكون هذه المشروعات كبيرة و معقدة و تتألف من الكثير من الفعاليات ، و نتيجة لذلك قد تتعثر العديد من المشروعات عن مواعيد تسليمها لعدم سهولة الربط بين أنشطتها و عملياتها المتشابكة و المعقدة من جهة و الضعف في معرفة التتابع المنطقي لتلك الأنشطة و العمليات من جهة أخرى ، يضاف إليها عدم استخدام الأساليب اللازمة و الضرورية في عملية الجدولة و حتى تضمن المؤسسة بقاءها و تضمن تقديم مشاريعها في الوقت المناسب و التكاليف و الموارد اللازمة ، تجد نفسها مجبرة على التكيف مع البيئة المحيطة بها و المتسمة بالتعقيد و التغير المستمر ، فتلجأ إلى نظام المعلومات كوسيلة مسهلة لتسيير و إدارة مشاريعها و متابعها من ناحية الموارد، الوقت و التكلفة ، إضافة إلى أنها ملزمة على توفير أدوات فعالة لحماية معلوماتها المتعلقة بالنشاطات التي تقوم بها المؤسسة و لهذا فاستعمال نظم المعلومات في المؤسسات السعودية أصبح ضرورة ملحة لابد منها، حيث أصبحت مصدرا جديدا لقوة تلك الأجهزة بمساهمة كبيرة في تحسين كفاءة و فعالية الأداء، و على ذلك يجب على المؤسسات التنافسية السعودية أن تقوم برسم سياسات و استراتيجيات لتطوير استعمال نظم المعلومات في إدارة المشاريع ، و هذا لتحفيز عملية الانتفاع من أنظمة المعلومات بهدف تطوير و تنسيق جهودها بما يتماشى و ينسجم مع التطورات الحديثة، و ذلك لتحقيق نمو وفعالية أكثر في عملية انجازها للمشاريع والمؤسسات السعودية الخاصة مثل " مؤسسة أمنهيد" لم تخرج من هذا المنطلق، حيث تواجه معظم هذه المؤسسات ضرورة ملحة لمواجهة المنافسة المفروضة عليها من جهة وكذا الاستعداد لهذه التحديات المتعلقة بهذا التغير التقني من جهة أخرى ، حيث اتضحت التأثيرات التي يمكن أن تحدثها أنظمة المعلومات الحديثة في جميع ميادين التنمية، و أصبح من غير الممكن بعد اليوم التفكير في التنمية بأي مجال اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي، دون الاهتمام بالقضايا المتصلة بأنظمة المعلومات و مواردها.(ابن هداية، 2018)

ومما سبق جاءت فكرة موضوع الدراسة نظرا لأهمية نظم المعلومات في إدارة المشاريع وجاءت هذه الدراسة بعنوان" أثر نظم المعلومات الادارية في إدارة المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

إن قدرة المنظمة على خلق وإيجاد الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق، والتي تسهم في تطوير العمليات الإدارية المختلفة فيها، والتي تتصل بالريادة، تحتاج لاستخدام نظم معلومات إدارية مناسبة، يمكن أن تؤدي دورا مهما في إبراز وتعزيز الملكات الإبداعية، والابتكار لدى الأفراد، حيث توفر لهم ما يحتاجونه من الوسائل والأدوات والإمكانات اللازمة لتجربة وتطبيق أفكارهم على أرض الواقع. وفي ظل حاجة المديرين وأصحاب القرار، إلى اتخاذ قرارات سريعة ملحة لتمكين هؤلاء وحاسمة، فإن إنشاء وتصميم نظم معلومات إدارية مناسبة يصبح ضرورة من المسؤولين، من الإحاطة بما يجري حولهم، من داخل المنظمة ليحددوا نقاط القوة والضعف فيها، ومن خارجها لمعرفة التغيرات في البيئة المحيطة، وما يرافقها من فرص وتحديدات وفي ضوء التغيير المتزايد في حاجات الزبائن، وتسابق المتنافسين لإرضائهم، عن طريق توفير التكنولوجيا المناسبة والمتطورة، تجد أي منظمة نفسها متخلفة مهما كانت إمكانياتها إذا استمرت على نفس منوال أدائها، وحركتها الحالية، فإن هي أرادت التميز والبحث عن الريادة، فعليها مواجهة التغيير المتسارع، بأحدث وسائل التكنولوجيا، ونظم المعلومات الإدارية المتاحة .(عبد الرحمن، 2019)

ونظرا للتغيرات التكنولوجية الحديثة التي شهدها العصر وتعرض الشركات للعديد من الأزمات والمشاكل كان لابد من وضع حلول لهذه المشكلات ومن ثم فان مواجهة هذه المشكلات أصبحت من نطاق إدارة نظم المعلومات ومن ثم قام الباحث بإجراء عدة قابلات مع مجموعة مختلفة من العاملين في المؤسسات وقد قام باستطلاع آرائهم من خلال عرض مجموعة من الأسئلة ومعرفة آرائهم حولها وفي نهاية المقابلة اكتشف الباحث عدد من القصور في العديد من الموضوعات المرتبطة بالعلاقة بين نظم المعلومات وإدارة المشاريع الانشائية ومن ثم جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر نظم المعلومات الادارية في إدارة المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها أحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر نظم المعلومات الادارية في إدارة المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها لنظم إدارة المعلومات، وإدارة المشاريع.

- **الأهمية العملية:**

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر نظم المعلومات الادارية في إدارة المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية، مما يساعد صناع القرار في شركات العقارات في السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد شركات العقارات على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بنظم المعلومات الادارية، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

- **الأهمية العلمية:**

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم نظم المعلومات الادارية، إدارة المشاريع بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل أثر نظم المعلومات الادارية في إدارة المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في التعرف على أثر نظم المعلومات الادارية بأبعادها(جمع معالجة البيانات- استرجاع البيانات- المستلزمات البشرية والمادية) في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- التعرف على أثر جمع معالجة البيانات في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة مدى تأثير استرجاع البيانات في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على درجة تأثير المستلزمات البشرية والمادي في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي ترتبط بموضوع الدراسة حتى يمكننا الاستفادة من هذه النتائج في الدراسات العلمية فيما بعد.

تساؤلات الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التوصل إلى هدف رئيسي يتمثل في هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الادارية بأبعادها(جمع معالجة البيانات- استرجاع البيانات- المستلزمات البشرية والمادية) في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي:

- **السؤال الفرعي الأول**: ما مدى تأثير جمع معالجة البيانات في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية؟
- **السؤال الفرعي الثاني**: إلى أي درجة يؤثر تخزين واسترجاع البيانات في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية؟
- **السؤال الفرعي الثالث**: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمستلزمات المادية والبشرية لنظم المعلومات الادارية في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحقيقها فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الفروض تتمثل في:

الفرضية الرئيسية : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لنظم المعلومات الادارية بأبعادها(جمع معالجة البيانات- استرجاع البيانات- المستلزمات البشرية والمادية) في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.

وينبثق من هذه الفرعية مجموعة من الفرضيات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- **الفرضية الفرعية الأولى**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجمع معالجة البيانات في إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة في شركات المقاولات بالمملكة العربية السعودية.
- **الفرضية الفرعية الثانية** : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاسترجاع البيانات في إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة في شركات المقاولات بالمملكة العربية السعودية.

- **الفرضية الفرعية الثالثة** : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للمستلزمات البشرية والمادية في إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة في شركات المقاولات بالمملكة العربية السعودية.

نموذج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الادارية بأبعادها(جمع معالجة البيانات- استرجاع البيانات- المستلزمات البشرية والمادية) في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية

- **المتغير المستقل**: أثر نظم المعلومات الادارية بأبعادها(جمع معالجة البيانات- استرجاع البيانات- المستلزمات البشرية والمادية).
- **المتغير التابع**: إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات)

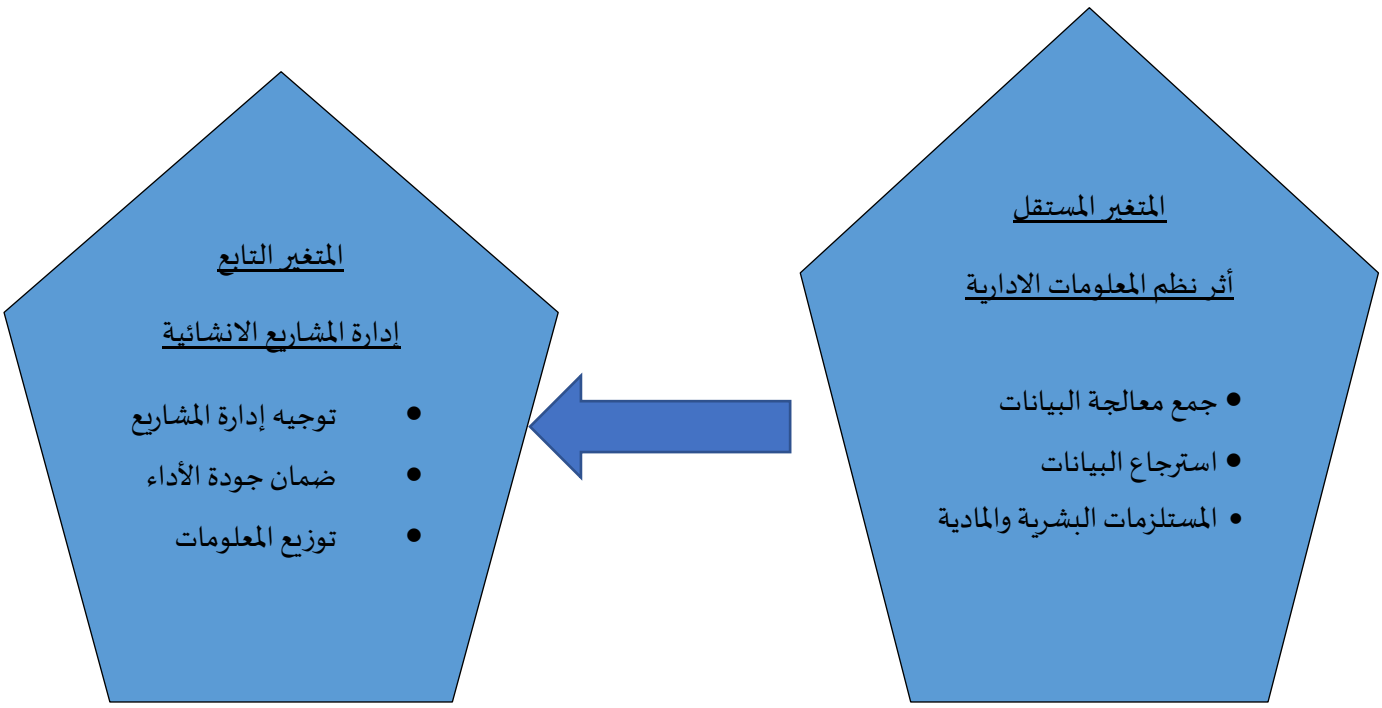

الدراسات السابقة:

دراسة (الخصاونة، 2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر نظم المعلومات الإدارية على ريادة الأعمال في قطاع الصناعات الدوائية البشرية الأردنية.، أجريت الدراسة على عينة من (504) من العاملين في عشرين شركة دواء أردنية.

أظهرت النتائج مستوى مرتفع لنظم المعلومات الإدارية ، ومستوى متوسط الريادة الأعمال، وان هنالك أثراً معنوي لنظم المعلومات الإدارية على مستوى ريادة . الأعمال بينت النتائج عدم وجود فروق معنوية في مستوى توفر نظم المعلومات الإدارية تبعاً المتغيري الجنس، والمركز الوظيفي، في حين تبين وجود مثل هذه الفروق تبعاً للعمر والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة لم تظهر النتائج فروق معنوية لمستوى ريادة الأعمال تعزى للجنس العمر المستوى التعليمي، والمركز الوظيفي، بينما تبين وجود مثل هذه الفروق تبعا لسنوات الخبرة .

أوصت الدراسة بزيادة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، ونظم المعلومات الإدارية وتطويرها من خلال تحديث البرمجيات، وشبكات الاتصال، ورفع كفاءة الموارد البشرية المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات، وتحديث المعلومات بشكل مستمر وإتاحتها للمعنيين ورفع مستوى ريادة الأعمال.

دراسة(ابن هداية، 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع نظم المعلومات الإدارية (جمع ومعالجة البيانات، تخزين واسترجاع المعلومات، المستلزمات المادية والبشرية) وأثره في إدارة المشاريع الإنشائية بمحافظة الكرك، بالإضافة إلى التعرف على أثر تفعيل نظم المعلومات الإدارية في توجيه وإدارة المشاريع، وضمان جودة الأداء، وتوزيع المعلومات.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (34) فقرة، ومتضمنة لمتغيرات الدراسة نظم المعلومات الإدارية بجميع أبعادها وإدارة المشاريع الإنشائية بجميع أبعادها (توجيه وإدارة المشاريع، وضمان جودة الأداء، وتوزيع المعلومات)، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من (230) مدير، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (140) مدير، حيث تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة وأسترد منها (105) بما نسبته (75.3%) من مجموع الاستبانات الموزعة.

وقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية هي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكرونباخ ألفا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لنظم المعلومات الإدارية (المستلزمات البشرية والمادية) في إدارة المشاريع الإنشائية في محافظة الكرك، كما أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الفرعية (المستلزمات البشرية والمادية) في توجيه وإدارة المشاريع الإنشائية، بالإضافة إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الفرعية (المستلزمات البشرية والمادية) في ضمان جودة الأداء، بينما لم يكن هناك أثر للمتغيرات الفرعية (جمع ومعالجة البيانات وتخزين واسترجاع البيانات) في إدارة المشاريع الإنشائية كمتغير تابع.

دراسة(عبد الرحمن، 2019)

يهدف البحث إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء في شركة الناغي للسيارات من وجهة نظر الموظفين بالإضافة إلى دراسة المعوقات والمشاكل واقتراح حلول من شأنها الارتقاء بمستوى الأداء في شركة الناغي.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة الحالة كما تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة،

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها: أن هناك تأثير كبير لنظم المعلومات الإدارية على أداء الشركة. والمتمثل في الاهتمام باستراتيجية أمن المعلومات، ومواكبة أحدث البرمجيات، ومراعاة معايير الجودة عند استيرادها للأجهزة، والاستراتيجية الواضحة في الارتقاء بمواردها البشرية، والمتمثل في توفر الكوادر المتخصصة.

كما أوصت الدراسة: بالتفكير الجاد بإنشاء شبكة داخلية (أنترنت) على أن يراعي إنشاء قاعدة بيانات شاملة لجميع أنشطة مبيعات السيارات في جميع فروع شركة الناغي في أنحاء المملكة. وضع خطط تدريبية شبه مستمرة. عند التوظيف يجب مراعاة استقطاب الموارد البشرية المتخصصة في نظم المعلومات. ضرورة تفعيل (تطبيقات إلكترونية) تساعد جميع الأفراد في الشركة بإرسال جميع مشاكلهم واستفساراتهم بواسطة هذا التطبيق ليتسني للقسم المعني المعالجة الفورية.

دراسة(الخفيفي، 2017)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العناصر الفعالة في نظم المعلومات الإدارية وتأثيرها على حل الأزمات وتجسدت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل المتمثل ما هي إمكانية وجود تأثير دال إحصائيا المؤشرات نجاح نظم المعلومات الإدارية على حل الأزمات.

ولإجراء الدراسة اختار الباحثان عينة الدراسة المتكونة من جميع المدراء في الإدارة العليا والإدارة الوسطى في جميع المستشفيات العاملة حاليا في مواقعها (خارج الاشتباكات) في مدينة بنغازي

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: هناك درجة متوسطة لوجود مؤشرات نجاح نظم المعلومات الإدارية في مجتمع الدراسة، وجود تأثير دال إحصائيا لنظم لمؤشرات نجاح نظم المعلومات الإدارية على قدرة المستشفيات قيد الدراسة في التعامل مع الأزمات التي تتعرض لها، أكثر المؤشرات في نظام المعلومات الإدارية تأثيرا على جميع مراحل الأزمات هما جودة المعلومات ورضا المستخدم في حين أن مؤشر جودة النظام ليس لديه أي تأثير على جميع مراحل إدارة الأزمات، أما مؤشر استخدام النظام فليس له تأثير على مرحلتين من مراحل إدارة الأزمات وهما مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار واحتواء الأزمات. كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي تساعد الإدارة في التعامل مع إدارة ألازمات.

دراسة(الحكيمي، 2019)

بدأت الدراسة من مشكلة الدراسة وتحديدا في التساؤل التالي: أثر تطبيق نظم المعلومات الإدارية في الأداء المؤسسي في المصارف الإسلامية اليمنية، وسعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها تحديد مستوى أثر نظم المعلومات الإدارية في أدائها المؤسسي في المصارف الإسلامية اليمنية، ونتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة أصبحت الأنظمة تحتل مكانة واسعة ذات أهمية كبيرة في كافة المجالات خاصة في المجالات الإدارية، تم تطوير أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية، لهذه الأنظمة، وتعد من أنجح الوسائل التي تواجه بها البنوك ومواجهة تحديات العصر، إذ أنها تمثل تلك الأنشطة المتكاملة التي تهدف إلى الحصول على المعلومات المخزنة واسترجاعها بسرعة، والتي تخدم البنك وتوسع من أنشطته. واستنادا إلى مشكلة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها تم صياغة مجموعة من الفرضيات

لتوضيح العلاقات بين نظم المعلومات الإدارية بوصفها المتغير المستقل، والأداء المؤسسي في المصارف الإسلامية اليمنية بوصفها المتغير التابع.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واختبار فرضياتها، ووصف متغيراتها، باستخدام استمارة استبيان، وقد أعدت استمارة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتم توزيعها على عينة عشوائية من المديرين وبعض الموظفين العاملين في المصارف الإسلامية اليمنية، وكان عددها (200) مفردة، شكلت ما نسبته (65%) من مجتمع الدراسة واعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها، واختبار فرضياتها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وخلصت نتائج الدراسة إلى الآتي: توافر تطبيق نظم المعلومات الإدارية في المصارف الإسلامية اليمنية بدرجة تقييم مرتفعة، وهي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يعكس الاهتمام الكبير من قبل إدارات المصارف الإسلامية اليمنية. توافر أغلب أبعاد الأداء المؤسسي في المصارف الإسلامية اليمنية بدرجة تقييم مرتفعة، وهي تمثل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (0,05) مما يدل على قدرة المصارف الإسلامية اليمنية على كسب موظفيها، وكسب رضا العملاء المتعاملين معها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ذو علاقة ارتباط إيجابية بين نظم المعلومات الإدارية المتغير المستقل في هذه الدراسة، والمتغير التابع وهو الأداء المؤسسي في المصارف اليمنية. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين تطبيق نظم المعلومات الإدارية والأداء المؤسسي بأبعاده المختلفة في المصارف الإسلامية اليمنية.

دراسة (عبد المطلب، 2018)

هدفت الدراسة لمعرفة أثر نظم المعلومات الإدارية على اتخاذ القرارات، وتمثلت مشكلة الدراسة في دراسة أثر نظم المعلومات الإد رية على اتخاذ القرارات، وتجئ أهمية الدراسة باعتبارها أحد الموضوعات المتقدمة في مجالات العمليات الإدارية واتخاذ القرارات، وتعتمد علي الحاسب الآلي والأنترنت بصورة أساسية لذلك ثمة ضرورة يفرضها التطور التقني علي المؤسسات في عالم اليوم، تمثلت فرضية الدراسة في أن هنالك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات على معتمدية اللاجئين السودانية.

وأتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع المعلومات والتي قام بتوزيعها على عينة عمدية مؤلفة من (70) فرد بمعتمدية اللاجئين.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: وجود ارتباط طردي ضعيف بين النظم (التكنولوجيا والشبكات) كمتغير مستقل والقرارات كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.11). وأيضا أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي متوسط بين نظم المعلومات (البيانات والمعلومات) كمتغير مستقل والقرارات كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (54%)، وأخيرا أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي ضعيف بين الموارد البشرية كمتغير مستقل القرارات كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.38)

وكذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: ضرورة استجلاب آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا من تطبيقات في مجال نظم المعلومات، وضرورة متابعة القرارات المتخذة بصفة ثابتة من خلال إدارة مختصة موكل لا مهمة المتابعة.

دراسة (زمزم،2018)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر نظم المعلومات الإدارية على ذكاء الأعمال في شركة أورانج الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من شركة أورانج الأردنية كدراسة حالة. أما عينة الدراسة

فقد تم استخدام طريقة المسح الشامل لمدراء الدوائر الإدارية ورؤساء الأقسام والمهندسين في شركة أورانج الأردنية، وتغطي جميع متغيرات الدراسة تم توزيع 157 استبانة على عينة الدراسة. (86%) من مجموع الاستبيانات التي وزعها الباحث على أعضاء العينة.

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج وكان من أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha =$ 0.05) لنظم المعلومات الإدارية بأبعاده (المعدات المادية، البرمجيات، الموارد البشرية، الشبكات، قواعد البيانات) على ذكاء الأعمال بأبعاده (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات) في شركة أورانج في الأردن. أوصت الدراسة عددا من التوصيات كان من أهمها ضرورة زيادة الوعي لدى إدارة شركة أورانج بأهمية نظم المعلومات الإدارية باعتبارها أحد المفاهيم الجوهرية في الإدارة الحديثة، وأوصت أيضا بزيادة اهتمام القيادات الإدارية بدراسة وفهم خصائص أبعاد وأساليب ذكاء الأعمال الفعالة.

دراسة(حوامدة،2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع الإنشائية (دراسة ميدانية على شركات المقاولات في الأردن.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطوير استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، طبقت على عينة عشوائية من المهندسين العاملين بشركات المقاولات في الأردن بلغ عددهم (309) مهندسا. وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها فقد تم استخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الدراسة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق معادلة الانحدار المتعدد.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها أن درجة تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع جاءت متوسطة، وأن مستوى جودة المشاريع الانشائية جاء متوسطا، ووجود أثر لتطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع على مستوى جودة المشاريع الانشائية، كما تقدمت هذه الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: تحسين درجة تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع في شركات المقاولات.

دراسة(الحياري،2022)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر السمات الشخصية لمديري المشاريع والمتمثلة في القيادة، والاتصال والتواصل، وأخلاقيات العمل، والكفاءة الإنتاجية في نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة عمان.

وتكون مجتمع الدراسة من المشاريع الإنشائية في مدينة عمان، حيث تم التطبيق على عينة عشوائية اشتملت على مجموعة من مديري المشاريع، والمديرين التنفيذيين، والمهندسين المشرفين، حيث بلغ عدد المشاريع الإنشائية قيد التنفيذ (3717) مشروعاً وذلك اعتماداً على بيانات نقابة المهندسين الأردنيين واعتمد الباحث المنهج الكمي في تجميع البيانات الأولية من خلال عمل استبانة وتطويرها وتوزيعها على عدد من هذه المشاريع ثم تحليلها واختبار فرضياتها بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ إذ تم توزيع (580) استبانة، وتم استرداد (560) استبانة، كما تم استبعاد (12) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل لتصبح العينة النهائية (548) استبانة.

وقد استخدم الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث من أجل تطوير أنموذج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود أثر إيجابي للسمات الشخصية لمديري المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة عمان حيث بلغت قيمة (2) 60.9%)، ويشم مديرو المشاريع الإنشائية بالتوجيه والتأثير في الأفراد العاملين في المشروع، ودعمهم مادياً ومعنوياً بما لا يتعارض وأهداف المشروع. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على دعم فريق العمل مالياً ومعنوياً بما لا يتعارض وأهداف المشروع وإشراكهم في اتخاذ القرارات.

دراسة(القبشطات،2023)

هدفت الدارسة الى معرفة أثر عوامل النجاح الحرجة لإدارة المشاريع على أداء المشاريع الإنشائية الأردنية الدور الوسيط الإدارة المخاطر، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المشاريع الإنشائية الأردنية بإقليم الوسط، وبحسب إحصائيات نقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين لعام (2021) بلغ عدد المقاولين الإنشائيين الأردنيين والقائمين على المشاريع الإنشائية في الأردن والمسجلين في النقابة (3195)، وفي إقليم الوسط (2215)، وتبين أن العدد المناسب لمجتمع إحصائي يبلغ تعداده (2215) مشاهدة أو مفردة هو (326) وبعد مرور أربعة أسابيع تم الإجابة على (389) استبانة جميعها صالحة لغايات التحليل الإحصائي وهي ملائمة لغايات الدراسة.

واعتمدت الدراسة على البرنامج الإحصائي (SPSS) و (AMOS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وجود علاقة قوية طردية بين عوامل النجاح الحرجة لإدارة المشاريع وأداء المشاريع الإنشائية الأردنية، وجود علاقة قوية طردية بين عوامل النجاح الحرجة الإدارة المشاريع وإدارة المخاطر، وتبين وجود علاقة قوية طردية بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع الإنشائية الأردنية، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها: التأكيد على تعزيز أهمية عوامل النجاح الحرجة والأبعاد الرئيسية لها وما لها من أثر على أداء المشاريع الإنشائية الأردنية في إقليم الوسط يجب على جميع الشركات والقائمين على قطاع المشاريع الإنشائية بدراسة استراتيجياتها بشكل مستمر وتطويرها والاطلاع على تجارب الشركات العالمية في مجال تطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة وطريقة مواجهة المخاطر، من المهم والضروري للمؤسسات والمشاريع الإنشائية في الأردن التوجه بشكل أكبر نحو استثمار تكنولوجيا إدارة المعرفة وما توفره من تطبيقات وبرامج تنظم أعمالها وتساعد في اتخاذ قراراتها وتسهل إدارة نشاطاتها وتزيد من أدائها في جميع الظروف

والتحديات التي يمكن مواجهتها. الكلمات المفتاحية: عوامل النجاح الحرجة، أداء المشاريع الإنشائية الأردنية، إدارة المخاطر، الأردن.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

دراسة Sarr 2020 بعنوان،

"Effective Risk Management Strategies for Information Technology Project Managers"

هدفت الدراسة الى استكشاف استراتيجيات إدارة المخاطر التي يستخدمها مديرو مشاريع تكنولوجيا المعلومات في صناعة الاتصالات لتحسين معدلات نجاح المشروع فكان فشل نسبة عالية من مشاريع تكنولوجيا المعلومات في صناعة الاتصالات بسبب استراتيجيات إدارة المخاطر غير الفعالة. حيث تعتبر استراتيجيات إدارة المخاطر الفعالة مهمة لمديري مشاريع تكنولوجيا المعلومات لتحسين معدلات نجاح المشروع، بحيث كشف تحليل البيانات عن أربعة محاور رئيسية ثقافة إدارة المخاطر ، وإطار إدارة المخاطر، والتواصل بشأن المخاطر، ودروس المخاطر المستفادة التوصية الرئيسية هي المديري مشاريع تكنولوجيا المعلومات لوضع استراتيجيات لتعزيز القرارات القائمة على المخاطر واستخدام الأدوات المناسبة لإبلاغ مخاطر المشروع لأصحاب المصلحة فقد تشمل الآثار المترتبة على التغيير الاجتماعي الإيجابي إمكانية استخدام شبكات اتصالات واسعة النطاق جديدة ومبتكرة لتحسين نوعية الحياة للأفراد الذين يعملون في مجال التعليم والصحة والزراعة.

دراسة (Al-hana et al ,2020)، بعنوان

"Risk Management for Sustainable Development within the Radiation Departments at Governmental Hospitals in the Gaza Strip"

هدفت الدراسة إلى تقييم دور إدارة المخاطر في تحقيق التنمية المستدامة داخل أقسام الإشعاع في 6 مستشفيات حكومية رئيسية في غزة.

ومن أجل انجاز هذه الدراسة استخدم الباحث التصميم الثلاثي للدراسة. أولا: الجزء الكمي تم توزيع 150 استبانة، ثانيا: استخدام مصفوفة المخاطر لتقييم المخاطر التي تؤثر على العاملين في قسم الإشعاع، ثالثاً: إجراء 4 مقابلات مع رؤساء أقسام الإشعاع ومدير الدائرة الفنية في وزارة الصحية .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: عدم توفر إدارة للمخاطر داخل أقسام الإشعاع، اتفاق جميع المشاركون بشكل كامل على التنمية المستدامة أوصت الدراسة بإنشاء لجنة متخصصة في إدارة المخاطر لتسهيل تقديم الخدمات بطريقة مستدامة.

دراسة (Maruhun et al ,2018)، بعنوان

"The effects of corporate governance on enterprise risk management: Evidence from Malaysian Shariah-compliant firms"

هدفت الدراسة إلى تقييم التطور الحالي لممارسات إدارة المخاطر المؤسسية وتحديد خصائص حوكمة الشركات التي تؤثر على تنفيذ إدارة المخاطر المؤسسية بين الشركات الماليزية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

ومن أجل إنجاز هذه الدراسة تم تطوير استبيان على أساس ERMDI لجمع المعلومات حول مدى ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية، حيث تم فحص أربع خصائص الحوكمة الشركات وهي: الجنة إدارة المخاطر (RMC)، وحجم مجلس الإدارة، ونسبة أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين وخبرة مجلس الإدارة وتأثيرها على تنفيذ إدارة المخاطر المؤسسية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج كان من أهمها: أن مدى تنفيذ إدارة المخاطر المؤسسية بين شركات العينة في المستوى المتوسط واستنادًا إلى تحليلات PLS-SEM، فإن حجم مجلس الإدارة وخبرة المجلس لهما تأثير قوي على تنفيذ إدارة المخاطر المؤسسية. تجد هذه الدراسة الدعم بأن خصائص حوكمة الشركات لها ارتباط إيجابي وهام بتنفيذ إدارة المخاطر المؤسسية. توفر نتائج هذه الدراسة دليلا تجريبيا إضافيا فيما يتعلق بمدى ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية وخصائص حوكمة الشركات التي قد تؤثر على تنفيذ إدارة المخاطر المؤسسية بين الشركات الماليزية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

دراسة(Shahin & AlHadidi ,2017)، بعنوان

"The Management of Risk Institutional in the Jordanian Insurance Companies - Reality and Challenges"

هدفت الدراسة إلى التحقق من واقع إدارة مخاطر المؤسسة في صناعة التأمين الأردنية لكشف التحديات التي تواجهها من خلال التركيز على الأبعاد الأربعة الأكثر أهمية المتعلقة بإدارة مخاطر المؤسسة وهي استراتيجية الحوكمة وإدارة المخاطر، ثقافة المخاطر المخاطر عمليات الإدارة وترابطها، وأخيرا تكنولوجيا الدعم الإدارة المخاطر.

بناءً على النتائج توصل الباحث إلى التوصيات ومن ضمنها تفعيل دور إدارة المخاطر من خلال إنشاء أقسام متخصصة في مجال ادارة المخاطر، توجيه الشركات باعتماد سياسات معتمدة في إدارة المخاطر.

دراسة (Olechowski et al ,2016)، بعنوان

"The professionalization of risk management: What role can the ISO 31000 risk management principles play?"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقديم تحقيقاً تجريبيا ومناقشة للمبادئ الأحد عشر لمعيار إدارة المخاطر 2009 :ISO31000 عبر نطاق واسع حيث تم العثور على الالتزام بمبادئ إدارة المخاطر على مستوى عال ليكون عامل مهم في الوصول بشكل أفضل إلى التكلفة والجدول الزمني والأهداف الفنية وأهداف العملاء، بالإضافة إلى تحقيق تنفيذ أكثر استقراراً للمشروع.

فقد اشارت النتائج إلى أنه مبادئ ISO لديها القدرة على أن تكون أساسا لفهمنا المشترك لأفضل الممارسات، ولتحفيز إضفاء الطابع المهني على إدارة مخاطر المشروع.

اوجة التشابة والاختلاف

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة حول أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي تُظهر الدراسات السابقة المتعلقة بأثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي العديد من أوجه التشابه فيما بينها، سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية. هذه التشابهات تشمل الأهداف العامة، المنهجية المتبعة، والأدوات التحليلية المستخدمة، إضافة إلى التوصيات التي تنبثق من النتائج المستخلصة.

أغلب الدراسات تهدف إلى استكشاف وفهم مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي بمختلف قطاعاته. على سبيل المثال، دراسة الخصاونة (2018) هدفت إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية على ريادة الأعمال في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية، بينما دراسة عبد الرحمن (2019) سعت لفهم تأثير نظم المعلومات

الإدارية على الأداء في شركة الناغي للسيارات. بالمثل، الدراسات الأجنبية مثل دراسة Sarr (2020) هدفت لاستكشاف استراتيجيات إدارة المخاطر في مشاريع تكنولوجيا المعلومات.

تشترك معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية رئيسية للبحث. تم جمع البيانات من خلال استبانات وزعت على عينات من المجتمع المستهدف، ومن ثم تحليلها باستخدام برامج إحصائية مثل SPSS. هذا التشابه المنهجي يساعد في تقديم نتائج دقيقة وموثوقة.

استخدام البرامج الإحصائية كان قاسمًا مشتركًا بين الدراسات. البرامج مثل SPSS كانت الأداة الأساسية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج. هذا يعكس التزام الباحثين بتطبيق أساليب علمية معترف بها في تحليل البيانات لضمان دقة النتائج.

تشترك الدراسات في توصياتها المتعلقة بأهمية تحسين وتطوير نظم المعلومات الإدارية. سواء كانت التوصيات تدور حول تحديث البرمجيات، تحسين شبكات الاتصال، أو رفع كفاءة الموارد البشرية، فإن الهدف الرئيسي هو تحسين الأداء المؤسسي. دراسة الخصاونة (2018) أوصت بزيادة تطبيق تكنولوجيا المعلومات وتحديث البرمجيات، بينما دراسة عبد الرحمن (2019) أوصت بإنشاء شبكة داخلية لتحسين إدارة البيانات والمعلومات.

الدراسات أيضًا أشارت إلى تحديات مشابهة تواجه تطبيق نظم المعلومات الإدارية. على سبيل المثال، دراسة ابن هداية (2018) وجدت أن هناك أثراً ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية في إدارة المشاريع الإنشائية، إلا أنها أشارت إلى وجود فروق تبعاً لبعض المتغيرات مثل المستلزمات البشرية والمادية.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة

رغم وجود العديد من أوجه التشابه بين الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهدافها العامة ومنهجياتها، إلا أن هناك أيضًا اختلافات جوهرية تميز كل دراسة عن الأخرى. هذه الاختلافات تشمل الأبعاد المحددة التي تم دراستها، المجتمعات والعينات المستهدفة، النتائج المستخلصة، والتوصيات المقدمة.

تختلف الدراسات في المجالات التي تركز عليها. فمثلاً، دراسة الخصاونة (2018) ركزت على قطاع الصناعات الدوائية البشرية في الأردن، بينما دراسة عبد الرحمن (2019) ركزت على شركة الناغي للسيارات. في المقابل، دراسة ابن هداية (2018) ركزت على إدارة المشاريع الإنشائية.

بينما ركزت بعض الدراسات على القطاع الخاص، مثل دراسة عبد الرحمن (2019) على شركة سيارات، ركزت دراسات أخرى على القطاع العام، مثل دراسة الحكيمي (2019) التي تناولت المصارف الإسلامية اليمنية.

تختلف الدراسات في الأبعاد المحددة التي تركز عليها. فمثلاً، دراسة ابن هداية (2018) تناولت جمع ومعالجة البيانات، تخزين واسترجاع المعلومات، والمستلزمات المادية والبشرية، بينما دراسة عبد الرحمن (2019) ركزت على استراتيجية أمن المعلومات، مواكبة أحدث البرمجيات، ومعايير الجودة.

تختلف الدراسات في الأبعاد المتعلقة بالأداء المؤسسي. دراسة الخصاونة (2018) تناولت ريادة الأعمال، بينما دراسة الحكيمي (2019) ركزت على الأداء المؤسسي في المصارف الإسلامية.

أظهرت الدراسات نتائج متفاوتة حول تأثير نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي. فبينما أظهرت دراسة الخصاونة (2018) مستوى مرتفع لنظم المعلومات الإدارية ومستوى متوسط لريادة الأعمال، أظهرت دراسة عبد الرحمن (2019) تأثير كبير لنظم المعلومات الإدارية على أداء الشركة.

الفجوات في الدراسات :

على الرغم من التشابهات، تبقى هناك فجوات بحثية يمكن استكشافها. فبينما تركزت الدراسات العربية بشكل كبير على مناطق معينة مثل الأردن واليمن، هناك حاجة لدراسات مماثلة في مناطق أخرى مثل الرياض. دراسة أثر نظم المعلومات الإدارية على إدارة المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض يمكن أن تقدم رؤى جديدة ومفيدة، خاصة في ظل التطورات الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030.

تظهر الدراسات السابقة أوجه تشابه كبيرة في أهدافها، منهجياتها، وأدواتها التحليلية، ما يعكس توجهًا عامًا نحو فهم وتحسين دور نظم المعلومات الإدارية في الأداء المؤسسي. التوصيات المشتركة والتحديات المتشابهة تؤكد على أهمية تحسين نظم المعلومات الإدارية لتحقيق أداء أفضل. الفجوات البحثية الحالية تفتح المجال لدراسات مستقبلية، خاصة في سياقات جغرافية جديدة مثل مدينة الرياض، لتوسيع الفهم وتقديم حلول مبتكرة ومناسبة لتلك البيئات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تضمنت الدراسة مجموعة من المصطلحات التي تتمثل في:

1. **نظم المعلومات الادارية:**

يعرف على أنه هو علم ذات طابع تكنولوجي إداري حديث مهم في العصر الحالي فهو يجمع ما بين تقنية المعلومات والإدارة، يبحث العلم كيفية تطوير النظم الادارية باستخدامي التكنولوجي، لدعم صنع القرار، وللتنسيق والتحكم والتحليل وتصور المعلومات في المنظمة.

ويعرفه آخرون على أنه هي مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض، والهدف منها هو جمع المعلومات حول شيء معين، لاتخاذ القرار المناسب، والخاص فيه، لذلك من المهم أن تكون المعلومات التي يتم جمعها دقيقة، وواضحة، فإن أي تقصير أثناء عملية الجمع، سوف يؤدي إلى عدم نجاح نظم المعلومات الإدارية في مهمتها. ترتبط نظم المعلومات الإدارية، مع الواقع العملي في المؤسسات، والشركات، ويعتمد اتخاذ أي قرار داخل بيئة العمل، على المعلومات التي يتم توفيرها، من قبل فريق عمل مهمته جمع المعلومات، ويجب أن يتصف بالدقة، والخبرة، حتى يتمكن من الاستفادة من التجارب السابقة، وتجنب اختيار أية معلومات لا تفيد في أية قرارات جديدة، مما يساهم في نجاح عملية صنع القرار، بأسلوب يتسم بالكفاءة، والفاعلية.

2. **إدارة المشاريع الانشائية:**

هو نظام يتكون من مجموعة النشاطات التي يقوم بها مدير الانشاء وموظفوه لتنفيذ تشيد المطالب التي يرغب بها صاحب. وايضا هو تنظيم اداري يخدم صاحب العمل وقادر على تنظيم العلاقة بين جميع اقسام المشروع من مهندسين ومقاولين واستشاريين حتى يتم تنفيذ المشروع بتكامل وتنسيق.

ويعرف أيضا على أنه يمكن تعريف إدارة المشاريع الهندسية بأنها: تنظيم المشاريع منذ البداية وحتى التسليم النهائي، والعمل على توظيف المعرفة والتقنيات اللازمة لتسليم المشاريع في الوقت المطلوب، ضمن الإمكانيات المادية المتوفرة، وحسب مواصفات ومتطلبات محددة

المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف أثر نظم المعلومات الادارية بأبعادها(جمع معالجة البيانات- استرجاع البيانات- المستلزمات البشرية والمادية) في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدم المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية**: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية**: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر نظم المعلومات الادارية بأبعادها(جمع معالجة البيانات- استرجاع البيانات- المستلزمات البشرية والمادية) في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- **القسم الثاني**: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences - SPSS كما يلي:

- أولا: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات للعاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانيا: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف على أثر نظم المعلومات الادارية بأبعادها(جمع معالجة البيانات- استرجاع البيانات- المستلزمات البشرية والمادية) في إدارة المشاريع الانشائية بأبعادها (توجيه إدارة المشاريع- ضمان جودة اداء- توزيع المعلومات) بالتطبيق على شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.
- حدود مكانية: شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية : تم التطبيق علي العاملين في شركات العقارات بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

- ابن هداية، أسيل عاطف عودة، و المومني، أيمن حسن الأحمد. (2018). واقع نظم المعلومات الإدارية وأثره في إدارة المشاريع الإنشائية بمحافظة الكرك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/975540
- باقر، وفاء (2020) أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه جامعة العلوم الإسلامية العالمية).
- براهمي زرزور وزرقاوي مصطفى (2021) تكييف أهداف التنمية المستدامة وانعكاسات جائحة كورونا (19-COVID) حالة الدول العربية مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة 444-425 (1) 4 ،الأعمال.
- بنوان، خالد (2020) أثر ممارسات إدارة المخاطر في جودة الرعاية الصحية في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية للخدمات العامة، دار المنظومة ، 2(14) 197-1
- الحكيمي، إخلاص علي سعيد مغارف، و عبدالرحمن، عمر تاج السر محمد. (2019). أثر نظم المعلومات الإدارية في الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية للبنوك الإسلامية في الجمهورية اليمنية - صنعاء - عدن (2008 م. - 2018 م.) (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1036390
- حوامدة، عبيدة باسم، و الملكاوي، أحمد فواز. (2022). أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع الإنشائية: دراسة ميدانية على شركات المقاولات في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1305589
- الحياري، أحمد غالب عبدالحليم، و الحياصات، إياد بشير. (2022). أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1302078

- الخصاونة، أنيس صقر،(2018)، أثر نظم المعلومات الإدارية علي ريادة الأعمال في قطاع الصناعات الدوائية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج11.
- الخفيفي، مبروكة عبدالله، و الفاخري، رجعة المبروك عوض. (2017). أثر نظم المعلومات الإدارية في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على المستشفيات العاملة في مدينة بنغازي. *المجلة الليبية العالمية*، ع32 ، 1 - 18. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1009018
- زمزم، هدى علي حسن، و الشلبي، رياض فرحان. (2018). أثر نظم المعلومات الإدارية على ذكاء الأعمال (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1015553
- عبدالرحمن، بلسم سعيد، بلال، حواء عبدالله، الطرابلسي، مريم العربي، و حمد، حافظ إبراهيم. (2019). أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي: دراسة حالة شركة الناغي للسيارات، جدة - المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2015 - 2017. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، مج3, ع4 ، 90 - 112. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1038446
- عبدالمطلب، إبراهيم عبدالسلام أحمد. (2018). أثر نظم المعلومات الإدارية على اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على معتمدية اللاجئين السودانية. مجلة الدراسات الإدارية والإجتماعية، مج2, ع3 ، 221 - 254. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1147145
- القطيشات، علا حسين، قطيشات، رانية جعفر، و النسور، مروان محمد. (2023). أثر عوامل النجاح الحرجة لإدارة المشاريع الإنشائية الأردنية: الدور الوسيط لإدارة المخاطر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1389207

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Al-hana, A., Al-Ajerami, Y. and El-Ashgar, N. (2020). Risk Management for Sustainable Development within the Radiation Departments at Governmental Hospitals in the Gaza Strip. Journal of the Islamic University of Economic and Administrative Studies, 28(2)
- Almamlook, R. (2018) Overview Success Criteria and Critical Success Factors in Project. Management. Industrial Engineering & Management; 07:316-2169.
- Al-Tit, A., Omri, A., and Euchi, J. (2019). Critical success factors of small and medium- sized enterprises in Saudi Arabia: perspective. Administrative Sciences, 9(2), 32. Insights from sustainability
- Maruhun, E., Abdullah, W., Atan, R., and Yusuf, S. N. (2018). The effects of corporate governance on enterprise risk management: Evidence from Malaysian Shariah-compliant firms. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 8(1), 865-877.
- Olechowski, A., Oehmen, J., Seering, W., & Ben-Daya, M. (2016). The professionalization of risk management: What role can the ISO 31000 risk management principles play? International Journal of Project Management, 34(8), 1568-1578.
- Pimchangthong, D. and Boonjing, V. (2017). Effects of risk management practices on IT project success. Management and production engineering review, 8(1), 30-32. Project Management Institute. PMBoK. 2017.
- Sarr, A. (2020). Effective Risk Management Strategies for Information Technology Project Managers (Doctoral dissertation, Walden University).

- Sekaran, U., and Bougie, R., (2020). Research Methods for Business: A Skill Building Approach, (8hed), NY: John Wiley & Sons Inc, New York.
- Shahin, L., & AlHadidi, A. (2017). The Management of Risk Institutional in the Jordanian Insurance Companies-Reality and Challenges. Scientific Journal for Economic & Commerce 47(3), 691-736.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Project Management

The Impact of Management Information Systems on Construction Project Management: An Applied Study on Construction Companies in Riyadh

Preparation:

Abdullah Othman Al-Ghamdy 233001466

Badr Al-Humaidi Al-Dulbahy 233001459

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhameed Mohammed Hassan

Dr. Fayez Ali Jarad

1445-2024